اخبار الايام

العام الجديد

ابتدأ العام الجديد والقطر المصري في سلام وامان والارض وافرة الخيرات والشعب مشتغل بما فيهِ مصلحتهُ والحكومة ساعية في خير رعاياها وليس في البلاد ما يخشى منهُ الاَّ الكوليرا الَّتي حلت بعض جهاتهِ وانتشرت فيها انتشارًا بطيئًا حتى بلغت الاسكندريَّة لكن فعلها ضعيف يموت بها واحد او اثنان في اليوم فلم يبلغ عدد وفياتها حتى آخر العام الماضي سوى ٩٢٠ وفاة في ثلاثة اشهر

جلوس الحضرة الخديويَّة

احتفل القطر المصري في الثامن من الشهر احتفالاً باهرًا بعيد جلوس الجناب العالي عَلَى الاريكة الخديويَّة

افراح العائلة الخديويَّة

احتفل في سراي القبة بزفاف شقيقة الجناب العالي دولتلو عصمت هانم افندي إلَى دولتلو البرنس جميل باشا طوسن في التاسع والعاشر من الشهر

زُوَّار مصر

قدم القطر المصري في هٰذَا الشهر كثيرون من علماء اوربا وعظمائها ومنهم الدكتور كوخ الالماني مكتشف باشلس السل وباشلس الكوليرا والارشيدوق جوزف اوغست النمسويه والارتشيدوق تشارلس لويس اخو امبراطور النمسا ودوق كمبردج ابن عم ملكة الانكليز

معرض الاثمار والازهار

اشرنا في باب الزراعة إلَى هٰذَا المعرض وقد فتح في حديقة الازبكيَّة (بالقاهرة) يوم السبت (٢٥ يناير) بحضور الجناب الخديوي وانظار حكومتهِ فاقبل وجوه العاصمة و نزلاؤها لمشاهدتهِ فدخل منهم في اليوم الاول ٢٨١٣ نفسًا وفي اليوم التالي اكثر من عشرة آلاف نفس وبينهم ثلاثة آلاف من تلامذة المدارس الاميريَّة و بلغ المال الذي دفعوهُ في اليومين ثمن تذاكر الدخول ١٨٩١٥ غرشًا

وقد اجمع الذين شاهدوا هذا المعرض من المشهود لهم بحسن الذوق واصابة النظر انهُ ابدع ما عرض في القطر المصري وادلُّ دليل على اهتمام ارباب الزراعة فيهِ باتقان زراعة البقول والاثمار والازهار واستنبات بعض النباتات الَّتي لا تزرع في القطر المصري عادة كالبن والاروروط وكرنب بركسل وما اشبه عدا عن انواع الورد والسحلب وغيرها من الازهار المختلفة الانواع والاشكال . اما البن فمن حديقة الجيزة

وشجرته كبيرة نضرة ارتفاعها ثلاثة امتار وفيها حملها وهو حبوب خضراء وبعضها قد احمرّ اي كاد ينضج ومعها اناء فيه حبوب سوداء نضجت واستخرج بزر البن منها . والاروروط زُرع في المدرسة الزراعيّة فاينع وسيستخرج رئيسها المستر ولس نشاءهُ بعد مدة قليلة . وهناك اثمار البرتقال الاحمر واليوسف افندي الكبير الحجم والاترج الخالي من البزر والفلفل الذي يشكل الطاطم. والقلقاس الذي رؤُوسهُ كالبطيخ. والبنجر الذي يقارب البطيخ ايضاً والكرنب الذي تزن الواحدة منهُ ارطالاً كثيرة والقنبيط المندمج الكبير الحجم جدًّا . اما الازهار والرياحين ونحوها من النباتات الّتي تزرع لمجرد الزينة والازهار المنتظمة طاقات او المنظومة في السلال وعلى الموائد فحدّث عن جمالها وبديع اشكالها ولا حرج . ولم نرَ الطبيعة والصناعة تبارتا وتمازجتا بما يدهش الابصار ويحير الافكار كما رأيناها في هذا المعرض ولاسيما في معروضات دولتلو البرنس حسين باشا ولادي كروس والمسيو ستم وبعض الوطنيين . وان النثر لا يفي بوصف ذلك فهو حري بان تصفهُ مخيلة الشعراء

وفي السابع والعشرين من الشهر اجتمعت لجنة المعرض في حديقة الازبكية برئاسة دولتلو البرنس حسين باشا كامل وحضرها سائر الاعضاء والذين حكمت اللجنة ان معروضاتهم نالت الجوائز فكان المستر فلوير والمستر كاري ينادبان كلاً باسمهِ فيعطي الجائزة الّتي استحقها ويكلمهُ دولتلو البرنس حسين باشا كلمات تشجيع وتنشيط فيقول للواحد منهم مثلاً انك نلتَ هذه الجائزة لاجل ما زرعتهُ وعرضتهُ من اللوبياء او الاترج او البرتقال (او نحو ذلك مما اعطي الجائزة عليهِ) فعسى ان تثابر على الاجتهاد فتزيد نجاحاً

وكذلك حضرة اللادي كروس نائبة الرئيس كلمت بعض الذين نالوا الجوائز وهنأتهم بنجاحهم . والذين لم ينالوا جوائز ماليّة بل شهادات شرف كانوا يتقدمون فيكلمهم دولتلو البرنس حسين باشا وينشطهم ويعدهم بارسال هذه الشهادات اليهم حالما يتم طبعها . ومما يستحق الذكر ان كثيرين من الذين نالوا الجوائز وطنيون تدل هيئتهم على الاجتهاد ولكنّ كثيرين منهم من الاوربيين ايضاً

وقد نال دولة البرنس حسين باشا جوائز كثيرة ولا غرابة في ذلك لان ما عرضهُ من النباتات والازهار والفواكه والبقول شغل قسمًا كبيرًا من المعرض وقد شهد جميع الذين رأَوهُ بسلامة ذوق دولتهِ واجتهادهِ العظيم في ترقية الزراعة

ثم ختم دولة البرنس حسين باشا احتفال اعطاء الجوائز بخطبة وجيزة حث فيها

الذين نالوها على زيادة الاجتهاد والعناية بالمزروعات

هٰذا وانّا بلسان محبي هٰذا القطر والساعين في ترقيته نرفع فريضة الشكر لجناب العالي والعائلة الخديويّة الكريمة والحكومة المصرية على ما ابدوهُ من الكرم الحميد في تقديم الجوائز ونخص بالشكر دولة الامير الخطير البرنس حسين باشا كامل لانهُ بسعيهِ وهمتهِ انشىء هٰذا المعرض وفاز بالنجاح فلدولتهِ ولجناب الالادي كرومر الّتي سعت مثلهُ ايضاً واعضاء اللجنة جزيل الشكر وجميل الثناء

الالعاب الرياضيّة

شهدنا في الثلاثين من الشهر احتفالاً بهيجاً في ميدان الجزيرة حضرهُ خلق كثير من النزلاء والسيّاح وبعض الوطنيين فتبارى تلامذة المدارس الاميريّة في الالعاب الرياضيّة يذكرون الرائي بالالعاب الاولمبيّة مصدر قوة اليونان وميدان مفاخرهم. وكان مدار الالعاب على المواثبة والمحاضرة والمنازعة وغير ذلك من الحركات الرياضيّة وبيت قصيدها تنازع الحبل فقد مسك بهِ عشرة من تلامذة المدرسة الخديويّة وعشرة من تلامذة المدرسة التوفيقيّة وقبض كل فريق عليهِ قبضاً وثيقاً وتجاذباهُ مدة من الزمان فريق يجذبهُ إلى الشمال وفريق إلى الجنوب وقد برزت عضلاتهم وتوترت اعصابهم وتصببت وجوههم عرقاً. بل كان العرق يقطر من شعور رؤوسهم وهم متشبثون بهِ كأنهُ حبل الحياة فيميل مع هؤلاء تارةً ومع اولئك تارةً اخرى والجمهور يصفق لهم ويستحثهم حتى ندیت الارض من عرقهم وغلب تلامذة المدرسة الخديويّة بعد جهاد عنيف يمدح عليهِ الغالب والمغلوب. ولم نرَ العزم والحزم بادبين على شبّاننا كما رأيناها في تلك الساعة. ولا يستخفنّ احد بهذه الالعاب فانها هي الّتي رفعت شأن اليونان في غابر الازمان وهي الّتي ترفع شأن الامة الانكليزيّة الآن حتى قال القائد ولنتن الشهير انهُ فاز على نبوليون الاول في واقعة وطرلو بالرياضة الّتي روّض بها بدنهُ في ساحة المدرسة

وجاء بعد التلامذة فريق من صف ضباط الجيش المصري فابدوا العجائب والغرائب بحركاتهم الرياضيّة حتى كأن اعضاءهم من الحديد وعضلاتهم من الصمغ الهندي وكانهم الغزلان في خفة الابدان

ثم وزعت الجوائز على السابقين من التلاميذ

بنك زراعي

في نيّة الحكومة المصريّة ان تتفق مع بعض البيوت الماليّة على دَين فقراء الفلاحين ما يحتاجون اليهِ من الاموال القليلة اعانة لهم

عَلَى زراعتهم وستمتحن ذلك بنفسها هٰذَا العام وقد عينت عشرة آلاف جنيه لذلك تعطيها للفلاحين بربا ستة في المئة سنويًّا بحيث لا يزيد ما يستدينهُ الفلاح منها عَلَى عشرة جنيهات

التلغراف والتليفون

صادق مجلس النظار في غرة هٰذَا العام عَلَى مد التلغراف من السويس إِلَى الطور والتليفون من الزقازيق إِلَى مشتول القاضي

الشيخ علي الليثي

فجع العلم والادب بوفاة الشاعر المشهور الشيخ علي الليثي صاحب النظم الرقيق والقصائد الرنانة توفاهُ الله في الخامس والعشرين من الشهر واحتفل بدفنهِ احتفالاً عظيمًا يليق بهِ

البرنس هنري بتنبرج

هو ابن البرنس اسكندر بتنبرج من امراء هس بالمانيا ولد سنة ١٨٥٨ واقترن بالبرنسس بيترس اصغر بنات ملكة الانكليز سنة ١٨٨٥ وذهب مع الحملة الانكليزيَّة إِلَى بلاد الاشنتي فاصيب بالحمى وتوفي بها في الثاني والعشرين من الشهر

حادثة ترنسفال

ابتدأ الشهر بحادثة اهتمت لها الامم الاوربيَّة اشد الاهتمام وهي حادثة الترنسفال وقد شرحناها بالاسهاب في مقالة خاصة في هٰذَا الجزء. وانتهى الشهر وتكاد هذه المسألة تحل عَلَى ما يرام ويحفظ الامن والسلام

سكة الحديد بين بيروت ودمشق

طول هذه السكة ٢٥٠ كيلو مترًا وقد فتحت في الرابع من شهر اغسطس الماضي وبلغ متوسط دخلها في الشهر من الاشهر الاربعة الماضية مئتي الف فرنك وعدد الركاب في الشهور الاربعة ٦٧٠٠٠. وعلى ذلك فسيبلغ عدد الركاب مئتي الف نفس في السنة الاولى ويبلغ الدخل مليونين واربع مئة الف فرنك وهو يقوم بالنفقات كلها ويبقى منهُ نحو خمسين الف فرنك لاصحاب السهام

وقد قدَّر مديرها ان عدد الركاب سيبلغ هٰذَا العام ٢٥٠ الفًا ووزن البضائع ٨٠ الف طن ومجموع الدخل ثلاثة ملايين فرنك ينفق منها مليونان و٧٣٣ الف فرنك فيبقى ٢٦٧ الف فرنك ربحًا لاصحاب الاسهم

ليالي السرور

كان الشهر الغابر من الشهور النادرة المثال في هذه العاصمة فتوالت فيهِ ليالي المسرات في سراي القبة والابرة الخديويَّة ودار سعادتلو بطرس باشا غالي ناظر الخارجيَّة ودار جناب اللورد كرومر والتناذق الكبيرة. وكان نظام الاجتماع الانساني ينادي لينفق ذو سعة من سعتهِ لانهُ اذا لم ينفق المثرون لم تتوزع الاموال